



6 ابريل 2021

إلى

السيدات والسادة

مديرات ومديري الإدارة المركزية

مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

المديرات والمديرين الإقليميين

مذكرة
032X21

الموضوع: في شأن إرساء النظام المعلوماتي "رائد" لتدبير المشاريع الاستراتيجية لتفعيل مقتضيات القانون الإطار 51-17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

المراجع: - المذكرة رقم 047X20 بشأن تفعيل أحكام القانون الإطار المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بتاريخ 18 شتنبر 2020؛
- خلاصات لجنة القيادة الاستراتيجية بتاريخ 7 أكتوبر 2020؛
- خلاصات اللجنة الوطنية لتتبع ومواكبة إصلاح منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي بتاريخ 15 يناير 2021.

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، فعلاقة بالموضوع والمراجع المشار إليها أعلاه، وفي سياق استكمال إرساء آليات التنزيل الفعلي للمشاريع الاستراتيجية لتفعيل مقتضيات القانون الإطار 51-17، مركزيا وجهويا وإقليميا، وتبعا لمخرجات الاجتماعين التنسيقيين المشار إليهما أعلاه والذين تم التركيز خلالهما على أهمية تأسيس نظام خاص للتتبع والتقييم والمراجعة المنتظمة لورش إصلاح المنظومة التربوية، من خلال اعتماد منظومة "رائد" كآلية تديرية لتتبع تنفيذ المشاريع.

يشرفني أن أحيطكم علما أنه تم العمل على تحيين النظام المعلوماتي "رائد"، كآلية تديرية لتتبع وتيرة تنفيذ مخططات العمل المتعاقد عليها بين الإدارة المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، من جهة وبين هذه الأخيرة والمديريات الإقليمية من جهة أخرى، حيث سيتم وضعه رهن إشارة الجهاز التديري المكلف بأجراء المشاريع على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي، من أجل اعتماده.

وتجدر الإشارة إلى أن عملية التخطيط والتتبع والتقييم سيتم تديرها حصريا عبر منظومة "رائد" حيث ستمكن المنظومة من مسك البيانات الخاصة بجميع مراحل تدبير المشاريع (التخطيط، والبرمجة، والتتبع) والتي

من شأنها تكريس الجهوية في التنفيذ والموازنة بين النهجين التنازلي والتصاعدي قصد تيسير عملية رصد التنفيذ بمختلف مستويات الإدارة وتحقيق التكامل في الأدوار.

وفي هذا الإطار، أطلب من السيدات والسادة مديرات ومديري الإدارة المركزية، السيدة والسادة مديرة ومديري الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين، الانخراط الشخصي في تنزيل المنهجية المعتمدة بغية الإرساء السليم لهذه المنظومة المعلوماتية، وتوفير الظروف الملائمة لتيسير الاستغلال المنتظم لها، من طرف المستعملين المستهدفين على الصعيد المركزي والجهوي والإقليمي، وذلك وفق الوثيقة التأسيسية رفقته.

وقد تم تحديد بداية شهر أبريل 2021 كتاريخ الانطلاقة الرسمية في استغلال هذا النظام المعلوماتي واعتماده في محطات التتبع والتقييم لإعداد شبكات وتقارير التتبع.

واستنادا إلى ما سبق، واعتبارا لما تتسم به هذه المنظومة المعلوماتية من أهمية قصوى، فإني أهيب بكم إيلاء هذه العملية العناية الخاصة والاهتمام اللازمين واتخاذ كل التدابير الضرورية من أجل إنجازها. كما أدعوكم إلى استعمالها الاستعمال الأمثل، والحرص على جودة ودقة المعطيات التي تتم تعبئتها، واحترام البرمجة الزمنية المحددة لإعداد مخططات العمل ومسك وضعيات التتبع بصفة منتظمة،

والسلام.

وزير التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي
الملك محمد السادس
معهيد أمزازي

- المرفق 1: منهجية إرساء منظومة الإعلام "رائد".

منهجية إرساء منظومة الإعلام "رائد"

1- التعريف العام بالمنظومة المعلوماتية "رائد"

تعد منظومة "رائد" لتدبير المشاريع الاستراتيجية لتفعيل مقتضيات القانون الإطار في شقها العملياتي والميزانياتي، بالاعتماد على الأطر المنطقية للمشروع، وترسيخا لمنهجية التخطيط التصاعدي، والمقاربة التشاركية بين الإدارة المركزية والأكاديميات الجهوية، بحيث تمكن هذه المنظومة من:

- التأطير العملياتي والميزانياتي للمشاريع؛
- التخطيط المتعدد السنوات الخاص بكل مشروع؛
- البرمجة وفق الميزانية المعتمدة سنويا؛
- تتبع التنفيذ وفق مجموعة من المؤشرات التي تمكن من إعداد تقارير دورية عن مستوى تقدم المشاريع؛ وكذا رصد أثر المشاريع على المنظومة التربوية؛
- مسك الاكراهات والحلول المعتمدة لتجاوزها.

2- مستعملو منظومة "رائد"

يعهد استعمال منظومة الإعلام "رائد" إلى الجهاز التديبري المكلف بالإشراف على تنفيذ مشاريع الإصلاح على المستوى المركزي والجهوي والإقليمي، وينقسم مستعملو النظام إلى نوعين:

- رؤساء المشاريع المكلفين بأجراة مشاريع الإصلاح، والذين يسهرون على مسك جميع البيانات المتعلقة بتدبير المشروع في جميع مراحلها، وبصفة دورية حسب الجدولة الزمنية لفترات المسك المعتمدة أسفله؛ انطلاقا من إعداد الإطار المنطقي، مرورا بمرحلة التخطيط، ثم مرحلة البرمجة، ثم مرحلة التتبع والتقييم.
- المسؤولون الإداريون (السيدات والسادة مديرات ومديرو الإدارة المركزية، السيدة والسادة مديرة ومديرو الاكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والسيدات والسادة المديرات والمديرين الإقليميين) المكلفين بالإشراف على تنفيذ مشاريع الإصلاح، والذين يعهد إليهم التأشير والمصادقة إلكترونيا على البيانات التي تم مسكها بما يضمن الشروط القانونية التي تسمح بالاحتفاظ بنفس الضمانات التي يحتفظ بها التعامل الورقي في إطار التجريد من الطابع المادي للمستندات الإدارية المتبادلة وتخزينها.

◀ تدبير مستعملي المنظومة

يتم الترخيص لمستعملي منظومة الإعلام "رائد" للولوج إلى المنصة الرقمية لمنظومة "رائد" على الرابط الإلكتروني (<https://raed.men.gov.ma/>) من خلال تحديد نوع حساب المستعمل (مدير مشروع (ة) مركزي، جهوي أو إقليمي/منسق(ة) المجال/رئيس(ة) المشروع) وذلك لضمان مصداقية المعطيات المتداولة.

وتجدر الإشارة إلى أن تدبير مستعملي منظومة الإعلام "رائد" سيتم على مستوى جانبية (إدارة المنظومة) من قبل خلايا تقنية لتدبير منظومة الإعلام بالمستوى المركزي والجهوي والإقليمي، حيث سيتم إسناد حقوق تدبير مستعملي المنظومة إلى الخلايا التقنية المكلفة بتدبير منظومة الإعلام مركزيا وجهويا وإقليميا.

3- مرتكزات منظومة "رائد" ومكوناته

يندرج تحيين منظومة الإعلام "رائد" في إطار تكريس منهجية التدبير بالمشروع واستثمار التراكم الإيجابي الذي عرفته المنظومة في مجال العمل بهذه المقاربة، كما يعتبر عدة مرجعية في إطار توحيد آليات تفعيل المشاريع وتيسير رصد تقدم التنفيذ على جميع المستويات. وفي هذا الإطار تركز منظومة "رائد" على أربع مكونات أساسية:

◀ الإطار المنطقي للمشروع

تعتبر الأطر المنطقية للمشاريع أول الآليات المستعملة لتنزيل الأملل لأحكام القانون الإطار، فهذه الوثيقة تبرز المنهجية والإجراءات العملية المعتمدة من طرف المديرية المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين باعتبارهم المشرفين المباشرين على تنفيذ المشاريع.

تمكن الأطر المنطقية للمشاريع من تحديد العناصر التالية:

- الهدف العام والأهداف الخاصة لكل مشروع؛
- النتائج المرجوة من كل هدف خاص والتدابير المزمع اتخاذها لتحقيق النتائج، كما تحدد بشكل واضح ودقيق العمليات الإجرائية اللازمة لتنزيل التدابير، مع تحديد الجدولة الزمنية التوقعية لإنجاز ذلك؛
- خارطة المخاطر وإجراءات التخفيف منها، تبين نوع الخطر الممكن أثناء التنفيذ مع ذكر مدى احتمال حدوثه (قوي أو متوسط أو ضعيف) والإشارة إلى درجة تأثيره على المشروع مع اقتراح الإجراءات الكفيلة بالتخفيف من حدته أو الحد من تأثيره؛
- مؤشرات تتبع المشروع التي تساعد على معرفة مدى تحقيق النتائج المنتظرة والأهداف المسطرة.

◀ التخطيط

اعتبارا لمستجدات البرمجة المتعددة السنوات المؤطرة بمقتضيات القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية، فقد تم اعتماد التخطيط العملياتي والميزانياتي للمشاريع لثلاث سنوات (N+2, N+1, N)، بحيث تتعلق

السنة المرجعية (N) بالسنة المعنية بمشروع قانون المالية، ويتم تحيين هذه البرمجة كل سنة بإضافة سنة جديدة إلى جميع مجالات تدبير المشروع. ويتكون شق التخطيط بمنظومة "رائد" على العناصر التالية:

- اعتماد سلسلة النتائج كما هي محددة بالأطر المنطقية للمشاريع؛
 - تحديد الكلفة المتوقعة (الاعتمادات المقترحة على مستوى نتائج المشروع)؛
 - تخطيط الأجل وفق عناصر الأجرأة المحددة بالأطر المنطقية للمشاريع؛
 - تخطيط مؤشرات التتبع بتحديد القيم أو النسب المستهدفة خلال كل سنة من سنوات البرمجة الثلاثية؛
 - تخطيط المخاطر التي من شأنها الحيلولة دون تحقيق النتائج المنتظرة؛
- ← البرمجة

ويجسد هذا المكون تفعيل برامج العمل المصادق عليها مركزيا وجهويا وإقليميا، والتي تعتبر أرضية التعاقد المرجعية لتتبع التنفيذ وتقييم الأداء طيلة فترة الإصلاح وفق عناصر البرمجة التالية:

- برمجة التدابير والعمليات المعتمدة وفق برامج العمل المصادق عليها؛
- برمجة الاعتمادات المرصودة للمشروع في الميزانية المعتمدة؛
- برمجة القيم المستهدفة لمؤشرات التتبع خلال السنة الجارية (N)؛
- تدبير المخاطر طيلة فترة التنفيذ؛

← التتبع والتقييم

يهدف هذا المكون التدبيري لمنظومة "رائد" إلى قياس مدى تحقيق النتائج المتوخاة مقارنة مع الأهداف الأساسية للقانون الإطار من خلال رصد القيم المحققة لمجموعة من مؤشرات التتبع، يتم ربطها بنتائج المشروع، والتي تعكس أثر الجهود على المنظومة التربوية. كما يتم تتبع تنفيذ ميزانية المشاريع (ميزانية التسيير وميزانية الاستثمار) من خلال مؤشر نسبة الأداء.

4- البرمجة الزمنية لاستعمال منظومة الإعلام "رائد"

من أجل ضمان تدبير متوازن للمنظومة المعلوماتية "رائد"، تتوزع مراحل تدبير المشاريع وفق المحطات الكبرى للبرمجة والتأطير الميزانياتي لثلاث سنوات (N+2, N+1, N) انسجاما مع مقتضيات القانون التنظيمي رقم 130.13 لقانون المالية، ويعهد لرؤساء المشاريع بمختلف المستويات بالعمل على مسك وتحيين البيانات المتعلقة بكل مرحلة من المراحل السالفة الذكر حسب الفترات المحددة بهذا البرنامج وذلك على الشكل التالي:

- مرحلة التخطيط: ابتداء من شهر مارس لسنة N-1، إلى متم شهر ماي لسنة N-1؛

- مرحلة البرمجة: ابتداء من شهر نونبر لسنة N-1، إلى متم شهر دجنبر لسنة N-1؛
- مرحلة تتبع التنفيذ: ابتداء من شهر يناير لسنة N، إلى متم شهر دجنبر لسنة N.

5- سيرورة تجميع المعطيات

يتم تجميع البيانات حول تقدم تنفيذ المشاريع طيلة فترة التنفيذ المذكورة أعلاه، وبشكل دوري وتصاعدي، انطلاقا من المستوى الإقليمي، مروراً بالمستوى الجهوي، وانتهاءً بالمستوى المركزي تحت إشراف فرق المشاريع المكلفة بتدبير المشاريع. ويتم تجميع البيانات ومعالجتها والمصادقة عليها إلكترونياً بمنظومة "رائد" مركزياً وجهوياً وإقليمياً.

وتتوزع المحطات الزمنية التي سيتم خلالها تجميع البيانات المصادق عليها بشكل دوري حسب الجدولة الزمنية التالية:

- الفترة الأولى من السنة N: نهاية شهر مارس؛
- الفترة الثانية من السنة N: نهاية شهر يونيو؛
- الفترة الثالثة من السنة N: نهاية شهر سبتمبر؛
- الفترة الرابعة من السنة N: نهاية شهر دجنبر.

← لوحة القيادة

بالإضافة إلى مؤشرات النتائج لتتبع المشاريع، تضم منظومة "رائد" لوحة القيادة لتتبع وتيرة تنفيذ مخططات العمل المتعاقد عليها بين الإدارة المركزية والأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين من خلال مجموعة من المؤشرات ذات البعد الاستراتيجي، كما تهدف هذه الأخيرة إلى ضمان التقييم والمراجعة المنتظمة من أجل التأكد من مدى تحقق الأهداف الكبرى للإصلاح.

6- خارطة طريق إرساء منظومة "رائد" على جميع المستويات

يتم الشروع في إرساء منظومة "رائد" بمختلف مستويات المنظومة التربوية، مركزياً، وجهوياً، وإقليمياً، بشكل تدريجي من خلال تنفيذ برنامج تكوين متكامل للمستعملين بهم جميع مكونات المنظومة، ويأخذ بعين الاعتبار حالة الطوارئ الصحية ببلادنا، واحترام تام للبروتوكول الصحي والإجراءات الاحترازية المعتمدة من طرف السلطات الصحية لمواجهة تفشي جائحة كورونا.

برنامج تكوين المستعملين الأجال الزمنية المعتمدة					
المستفيدون من التدريب	المسؤول عن التدريب	تدريب حول الإطار المنطقي	تدريب حول مرحلة التخطيط	تدريب حول مرحلة البرمجة	تدريب حول مرحلة رصد التنفيذ
الإدارة المركزية (رؤساء المشاريع)	مديرية منظومة الإعلام	خلال الأسبوع الثاني من شهر فبراير	خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير	خلال الأسبوع الأول من شهر مارس	خلال الأسبوع الثالث من شهر مارس
تكوين المكونين بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين (رؤساء المصالح المعلوماتية على المستوى الجهوي CRSI)	مديرية منظومة الإعلام		خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير	خلال الأسبوع الأول من شهر مارس	خلال الأسبوع الثالث من شهر مارس
رؤساء المشاريع بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين	رؤساء الأقسام المعلوماتية على المستوى الجهوي CRSI		خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير	خلال الأسبوع الأول من شهر مارس	خلال الأسبوع الثالث من شهر مارس
تكوين المكونين بالمديريات الإقليمية (رؤساء المصالح المعلوماتية على المستوى الجهوي CPSI)	رؤساء الأقسام المعلوماتية على المستوى الجهوي CRSI		خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير	خلال الأسبوع الأول من شهر مارس	خلال الأسبوع الثالث من شهر مارس
رؤساء المشاريع بالمديريات الإقليمية	رؤساء المصالح المعلوماتية على المستوى الجهوي CPSI		خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير	خلال الأسبوع الأول من شهر مارس	خلال الأسبوع الثالث من شهر مارس

ويهدف استكمال البيانات الأساسية لاستعمال منظومة "رائد"، وضمانا للتدبير العادي لمراحل المشروع خلال السنوات المقبلة من ورش الإصلاح طبقا للبرمجة الزمنية المذكورة أعلاه (الفقرة رقم 4)، سيتم بشكل استثنائي

مسك البيانات الخاصة بسنة 2021 (الأطر المنطقية للمشاريع، مرحلة التخطيط، ومرحلة البرمجة) حسب الجدولة الزمنية أسفله، من قبل رؤساء المشاريع مركزيا وجهويا وإقليميا:

البرمجة الزمنية لمسك البيانات بمنظومة "رائد" بمختلف مستويات المنظومة التربوية

المستوى الإقليمي	المستوى الجهوي	المستوى المركزي	
		يستمر مسك الإطار المنطقي إلى غاية نهاية الأسبوع الأخير من شهر فبراير	مسك الأطر المنطقية للمشاريع
		الأسبوع الأول من شهر مارس	مسك مرحلة التخطيط
		الأسبوع الثاني والثالث من شهر مارس	مسك مرحلة البرمجة
